الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التّربية الوطنية
متوسطة محمد الصّالح بوالطّوط

المستوى: الرّابع المتوسّط
التّاريخ: 25 مايو 2021

اختبار الفصل الثّاني في مادة اللّغة العربية — **المدّة: ساعتان**

النّص:

وأشْرَعْتُ البصَر من نافذة الطّائرة، ورجَعَ بي الخَاطِر إلى المطَار، لمْ يَعُدْ لهُ منْ أثَرٍ، ها أنَذَا أُحسُّ منْ فَوْري شُعُورَ وحشَةٍ وانْقِبَاضٍ، لقَد أيْقَنْتُ الآن **(أنّي قد فُصِلتُ عن الوطَن)**، بَعُدَتْ بِنَا الشُّقّة واستَبَـانت بينَنا الفرقة، فهوَ مِنّي قَصِيّ، أتوَدّد إلى معَالمِه بالذّكرَيَات والصّور.

وطَنِي وطَني! فيمَ هذَا الأسَى على فراقِك؟ كأنّك إنسَانٌ حيٌّ يجرِي في عُرُوقِك منَ الدّم ما يجْري في عُرُوقِي، فبيْنِي وبيْنَك حُرْمَة النّسَب، ولُحْمَة القُرْبَى. فِيمَ هذَا الحَنين إلى لِزَامِك، كلّما جدَّ بي الرّحِيل عنْك؟ ما خَطْبُ هذه الدّمعَة يَنْدَى بها جَفْني حينَ **(تَخْفَى عنّي مَشَارِفُك)**، لَكَأنّي بكَ تشْتَدّ نِيَاط قلبي بِأمْرَاسٍ، فكلّما نَأيْتُ عن أرْضِك انْفَطر قلبي منْ وَجْدٍ وتَحْنان.

ما أنتَ أيّها الوطنُ؟ وماذا فيكَ منْ سِرٍّ يُهَيّج كَوَامِن الشّجن؟ وهلْ أنتَ أوّلًا وأخِيرًا إلّا أرْضٌ وماءٌ؟ وهلْ الدّنيَا على رَحْبِها واخْتِلاف بِقَاعِها إلّا مثْلُك بَرٌّ وبَحْرٌ؟ حقّا أنتَ قَبْضة من تُرَاب، وغَرْفةٌ منْ مَاء ولكنّها قَبضَةٌ يختلِط بها عبِيرُ النّفَس، وغَرْفةٌ تمْتَزِجُ بها ذماءُ الرّوح. فيهما تسْكُن البذرَة الصّحيحة لمَعالم الشّخصيَةِ المُتَميّزَةِ، وعليْهِما يتَجلّى الطّابع الأصيل لمَا نحنُ عليْه من **مَلامِح** وسِمَاتٍ.

ما أنتَ أيّها الوطَنُ إلّا أنا في أجَلّ المعاني وأرْحبِها، وما أنَا إلّا أنتَ أيّها الوطنُ في أرَقّ تلكَ **المَعَانِي** وأضيَقِها. لَسْتُ أنا إلّا بِضْعَة منْكَ، انْفَصلتْ عنكَ، ولكنّها تدُورُ في فَلَكِك بجَاذِبِيّتك، وستَظلّ في مَدَارِها حتّى يَحِينَ الحينُ، فَتَفْنى فيك. منْكَ انْبَثَقْتُ وإليك أعُودُ....لا مُفَاصَلة بينَنا ولا انْفصَام.

(محمود تيمور.ضمن القراءة والنصوص الأدبية)

نياط قلبي: عروق قلبي **الأمراس:** الحبال **ذماء:** بقية الرّوح **انبَثَقت:** خرجتُ **الحين:**الأجل

الجزء الأوّل: (12 نقطة)

أ/ الوضعية الأولى: (04 نقاط)

1/ عَنْوِن النّص بما يُناسب محتَواه.

2/ صِفْ شُعور الكاتب عندما غابت عنه مَشَارف وطنه.

3/ وضّح العلاقة بين الكاتب ووطنه.

4/ هات من النّص مرادف كلمة " **بَعِد** " و ضدّ كلمة " **يَجِفّ**"

ب/ الوضعية الثانية: (08 نقاط)

1/ أعرب ما تحته خط في النّص. **ملامح - المعاني**

2/ حدّد محل (موقع) الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب.

(أنّي قد فُصلت عن الوطن) – (تخفّى عنّي مشَارفُك)

3/ بيّن نوع الجملة الآتية وحدّد عناصرها: **" فكلّما نأيْتُ عن أرضِك انْفَطر قلبي من وجدٍ وتَحنّان ".**

4/ استخرج من النّص توكيدًا وبيّن نوعه.

5/ برهن أنّ جملة **" لكنّها قَبضةٌ يختَلطُ بها عبيرُ النّفسِ "** مركّبة.

6/ مثّل للإحالة بنوعَيْها من السند، وبيّن دورها في اتّساق النّص وانسجام معانيه.

7/ اشرح وحدّد نوع الصّورة البيانية في قول الكاتب: **" كأنّك إنسان حيٌّ يجري في عُرُوقك من الدّم ما يجري في عُروقي".**

8/ دُلّ على المحسّن البديعي الوارد في الفقرة الأخيرة **وبيّن** أثره في المعنى.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السياق: طريق الهجرة وعرة المَسَالك، ومليئة بالمُنَغّصات، ومهما عاش الإنسان في بلاد الغُربة يبقى اسمه "غريب " ولن يَجِد قلبا حنُونا بين الحجارة الصّماء، والأماكن الغريبة التي لن تألفه.

السند: قال الشاعر :

مَواطِنُكم يا قومُ أمٌّ كرِيمـــةٌ تدُرُّ لكم منها مدى العُمر ألبان

فَفِي حِضنها مَهدٌ لكم ومَبَاءة وفي قَلبِها عطفٌ عليْكم وتَحنَان

التّعليمة: باحترام التّصميم والبناء،وبتوظيف الموارد المكتسبة، حرّر نصًا من خمسَة عشر سطرًا تشرح فيه دوافع وأسباب الهجرة، مبيّنًا رأيك حولها، مقترحًا الحلول المناسبة للحدّ منها، مذكرًا الشّباب بفضل الوطن عليهم.

الإجابة النموذجية للاختبار التجريبي
في مادة اللغة العربية

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (04 نقاط)

1/ عنوانة الأدب. ما يناسب محتواه: حنين مُهاجر (ن 1)

2/ وصف شعور الكاتب عندما غابت عنه مشارف وطنه: (ن 1)
هو شعور وحشة وانقباض وأسى وحنين على فراقه.

3/ توضيح العلاقة بين الكاتب ووطنه: ما أنا إلا أنت أيها الوطن في أرق تلك المعاني وأخيقها. أنا بضعة منك، انفصلت عنك، ولكنها تدور في فلكك. (ن 1)

4/ الإتيان بمرادف كلمة: بعيد ← قَصِيّ (ن 0,5)
ضد كلمة: يَجِفّ ← يَنْدَى (ن 0,5)

الوضعية الثانية: (08 نقاط)

1/ إعراب ما تحته خط في السند: (ن 1)

الكلمة	إعرابها
مَلَامِحَ	اسم مجرور بـ "من" وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.
المعاني	بدل مطابق مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره

2/ تحديد المحل الإعرابي للجملتين المقوسيتين: (ن 1)
* (أنني قد فصلت عن الوطن): جملة إسمية مصدرية في محل نصب مفعول به.

* (تخفى عني مشارفك) : جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.

13 تبيان نوع الجملة وتحديد عناصرها: (1 ن)

"فكلما أبيت عن أرضك انفطر قلبي مني وجداً وتحنان"

جملة شرطية 0,25 ن

عناصرها.

جملة الشرط	أداة الشرط	جملة جواب الشرط
أبيت عن أرضك 0,25 ن	كلما 0,25 ن	انفطر قلبي مني وجداً وتحنان 0,25 ن

14 استخراج توكيد وتحديد نوعه: (0,5 ن)

ولحني ← توكيد لفظي

15 البرهان على أن جملة: "لكنها قبضة يختلج بها عبير النفس" مركبة: الجملة مركبة لأنها تشتمل على فرعية (يختلج بها عبير النفس) وهي جملة فرعية فعلية في محل رفع نعت 1

16 التمثيل للإحالات بنوعيها وبيان دورها في اتساق النص وانسجام معانيه: (1,5 ن)

* الإحالة البعدية: تلك المعاني. 0,5
* الإحالة القبلية: ولحني فيتم هذا الأسى على فراقك 0,5
* دورها في الاتساق والانسجام: - تجنب التكرار والاستمرارية والربط بين جمل النص وعباراته. 0,5

17 تحديد وشرح الصورة البيانية في قول الكاتب: "كأنك إنسان حي يجري في عروقك من الدم ما يجري في عروقي": تشبيه تام حيث شبه الكاتب الولهان (الكاف "كأنك") بالإنسان الحي واستعمل الأداة (كأن)، ووجه الشبه هو جريان الدم في العروق 1 ن

18 المحسن البديعي الوارد في الفقرة الأخيرة هو: المقابلة: (1 ن)

"منك إنبثقت وإليك أعود" وأثرها في المعنى:

تأكيد المعنى وزيادته قوة ووضوحاً "بالاجتهاد تتضح المعاني